



## THE ROLE OF LOCAL ARCHITECTURAL VOCABULARY IN SHAPING THE VISUAL IDENTITY OF CONTEMPORARY ARAB ARCHITECTURE

karima A. Azeez ,Osama M. Elrawy, Saleh E. Hafez

Architecture Engineering Department, Faculty of Engineering, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

\*Correspondence: [krimaahmed013@gmail.com](mailto:krimaahmed013@gmail.com)

### Citation:

k.A. Azeez, O.M. Elrawy, S.E. Hafez,  
"The role of local architectural  
vocabulary in shaping the visual  
identity of contemporary Arab  
architecture", Journal of Al-Azhar  
University Engineering Sector, vol.  
20, pp. 652–671, 2025.

Received: 23 Decamber 2024

Revised: 06 February 2025

Accepted: 25 February 2025

DOI: 10.21608/aej.2025.346948.1745

Copyright © 2025 by the authors.  
This article is an open access article  
distributed under the terms and  
conditions Creative Commons  
Attribution-Share Alike 4.0  
International Public License (CC BY-  
SA 4.0)

### ABSTRACT

The visual image of contemporary Arab architecture, with its architectural formations and models, is exposed to significant challenges imposed by the nature of Western global changes, and its impact has clearly appeared in changing that visual image, as the visual features of local architecture are a product of the environment of the place and the craftsmanship of construction together... If the environment of the place has not changed, the craftsmanship of construction has developed and changed, and all that remains for us in it is the symbolic aspect... and symbolism here is related to form more than function. From this context, the subject of the research paper is represented in studying the role of local architectural vocabulary and its employment in contemporary architectural formations, which in turn are among the strongest elements that express the visual identity of a region, as they are the first thing the viewer encounters and imprints in his mind what they represent of a visual message with meanings stemming from the identity and local values. The research also came to find a visual identity that keeps pace with modern technologies and is compatible with our identity and culture.

**KEYWORDS:** Globalization, Contemporary Arab architecture, Local Architecture , Visual Identity, Employing Local architecture vocabulary

## دور مفردات العمارة المحلية في تشكيل الهوية البصرية للعمارة العربية المعاصرة

كريمة أحمد ، أسامة محمد الراوى ، صالح السيد حافظ

قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، مدينة نصر، القاهرة، مصر .

\*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي : [krimaahmed013@gmail.com](mailto:krimaahmed013@gmail.com)

### المخلص

تتعرض الصورة البصرية للعمارة العربية المعاصرة بما تحتويه من تكوينات ونماذج معمارية إلى تحديات هامة، فرضتها طبيعة التغيرات العالمية الغربية فظهر تأثيرها بشكل واضح في تغيير تلك الصورة البصرية، حيث إن الملامح البصرية للعمارة المحلية هي نتاج بيئة المكان وحرفية البناء معا... وإذا كانت بيئة المكان لم تتغير إلا أن حرفة البناء قد تطورت وتغيرت فلم يبق لنا فيها إلا الناحية الرمزية... والرمزية هنا ترتبط بالشكل أكثر منها بالوظيفة، ومن هذا السياق يتمثل

موضوع الورقة البحثية في دراسته دور مفردات العماره المحليه وتوظيفها في التكوينات المعماريه المعاصره والتي بدورها تعد من اقوى العناصر التي تعبر عن الهوية البصريه لمنطقه ما فهي اول ما يقابله المشاهد ويطبع في ذهنه بما تمثله من رساله بصريه ذات معاني نابعه من الهوية والقيم المحليه كما جاء البحث لإيجاد هويه بصريه تواكب تقنيات العصر ومتناسبه مع هويتنا وثقافتنا. وتعتمد هذه الورقة البحثية على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، عن طريق الدراسة التحليلية لبعض النماذج المعماريه المعاصره التي وظفت التراث، وتتكون هذه الورقة البحثية من ثلاثة أجزاء هي المقدمة التي تمهد لموضوع الدراسة البحثية، ثم متن الدراسة الذي يحتوى كافة جوانب الموضوع البحثي، ثم خاتمه تتضمن النتائج والتوصيات .

**الكلمات المفتاحية:** العولمه ، العماره العربيه المعاصره ، العماره المحليه ، الهوية البصريه ، توظيف مفردات العماره المحليه .

## ١- مقدمة

تبرز أهميه الهوية البصريه المعماريه كونها تعكس تاريخ المباني وثقافتها وقيمها. إنها بمثابة "بصمة" فريدة تميز كل مبنى عن غيره، وتساهم في إضفاء طابع خاص عليه ولقد تميز الوطن العربي على مدى تاريخه الطويل بالثراء الحضاري وما خلفه من تراث معماري ذخر بكل أنواع جماليات العماره ، فلقد كانت العمارة في العالم العربي على مر العصور هي المرآة الصادقة المعبرة عن إحتياجات المجتمع ومقوماته وظروفه ، حيث نجحت في إستيعاب المتغيرات وصهرتها في بوتقتها وطبعتها بطابع محلي يتماشى مع قيمها وبيئتها. أما الآن ونحن في القرن الحادي والعشرين ومع ظهور العولمه فقد أصبحنا نعيش في عصر التفاعل بين ما هو عالمي وما هو محلي ، فالعمارة العربية المعاصرة تعرضت إلى تحديات هامة، فرضتها طبيعة التغيرات العالمية الغربية في كافة المجالات وخاصة المعماري منها، فظهر تأثيرها بشكل واضح في تغيير الصورة البصرية للعماره العربيه بما تحتويه من تكوينات ونماذج معمارية وفقدان هويتها المحليه وظهور عماره اللامكان .

### ١-١- المشكله البحثية

لوحظ في السنوات الاخيره ومع ظهور العولمه واتساع تأثيرها ليشمل الهوية البصريه للعماره العربيه بما تحتويه من تكوينات ونماذج معمارية حيث أدت إلى تبني أنماط معمارية عالميه متشابهة الامر الذي افقد الناتج المعماري هويته المحليه والطابع المعماري المميز له. ومن هنا برزت الحاجة إلى إعادة صياغة المفردات التراثية لضمان الاستمرارية الحضاريه، بما يتماشى مع مقومات العصر. وكيفية تطويع تلك المتغيرات والتطورات واستخدامها كأداة لتعزيز الهوية البصريه والطابع، مع التأكيد على خصوصية كل بيئة وما يناسبها من حلول بهدف إثبات مرونة تلك المفردات وقدرتها على استيعاب الواقع المعاصر، ومحاكاة روح الأصل.

### ١-٢- منهجية البحث

يعتمد البحث على الدراسة النظرية والتحليلية لدور مفردات العماره المحليه في تشكيل الهوية البصريه للعماره العربيه المعاصره وذلك من خلال تبني مفردات من العمارة المحليه وتوظيفها في المباني المعاصره ، كما يناقش البحث التطور الكبير في توظيف العناصر المعمارية التقليدية في العمارة، وذلك عن طريق تطوير تلك العناصر بالشكل والخامه واساليب الصنائه المعاصره. مع تزويد البحث ببعض الامثلة والنماذج التي تدعمه.

### ١-٣- هدف البحث

- استعادته الهوية البصريه المحليه المميزه للعماره العربيه المعاصره والتي تستلهم لغتها التشكيلية من جذورها التراثية وتجمع بين الأصالة و التقليدية من جهة، والحداثة والمعاصرة من جهة أخرى مما يضمن الاستمراريه للهوية المعماريه المحليه.
- ابراز دور التصميم الحديث والتي نجحت في توظيف المفردات المحليه في العماره المعاصره والتي حافظت على الهوية البصريه المحليه وأوجدت عمارة تواكب روح العصر، وتحافظ على الموروث الحضاري.

### ١-٤- الدراسات السابقة

تناولت هذه الفقرة المشكله البحثية من خلال تحليل مجموعة من الدراسات التي أخذت بنظر الإعتبار إعادة إستخدام المفردات المحليه في العمارة المعاصرة ومدى نجاحها وفيما يلي نبذه مختصرة عن تلك الدراسات:-

- ١- **دراسه كاني محمد صالح وآخرون (٢٠١٨).** "تأثير استخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة دراسة عناصر الكتلة في واجهات المباني العامة بمدينة السلیمانيه 2014-2003 Between the Years (1).  
تناولت الدراسة تحليل مجموعه من المباني المحليه المعاصره للفترة (٢٠٠٣-٢٠١٤) ودراسه ابرز العناصر التراثية المستخدeme ومدى فعاليتها ودورها في العماره المعاصره كما تسعى الدراسة إلى ايجاد المؤشرات لتأثيرات عناصر كتلة الواجهات التراثية وتحديد أبرز عناصرها ، وايجاد المعايير لتحقيق تواصلية تلك العناصر في العمارة المحليه المعاصرة في الحقبة ما بين السنوات ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٤ في مدينة السلیمانيه. وتستخلص الدراسة الى ان هناك قصورا لدى أغلب المصممين في الية استخدام العناصر التراثية و كيفية توظيف تلك العناصر بما يحقق الغاية الرئيسية من استخدامها ، وضعف في خلق الإدماج ، وعدم التوجه إلى استمرارية التركيب البنوي للعناصر التراثية والمفاهيم والبيات استخدام تلك العناصر والمعزى الروحي والوظيفي لتلك العناصر".

- ٢- **دراسه شيماء عبدالمجيد عبدالمجيد (٢٠١٩).** " إدخال المفردات التراثية في العمارة المعاصرة للحفاظ على مستقبل التراث"(2)

"تناولت الدراسة كيفية خلق هوية معمارية تلائم هوية المجتمع المصري، ويأتي ذلك من خلال دراسة نماذج مختلفة للمباني المعاصرة (العالمية والمحلية) والتي استخدمت المفردات التراثية بشكل معاصر من أجل الحفاظ على مستقبل الهوية التراثية ومدى ارتباط هذه النماذج بالتراث والمعاصرة لتحديد هويتها المعمارية من خلال ثلاث مستويات: على مستوى التشكيل العام- على مستوى التشكيلات الجزئية - على مستوى المفردات التشكيلية. كما تسعى الدراسة إلى دراسة كيفية ادخال مفردات العمارة التراثية في العمارة المعاصرة لتحقيق الربط بين الأصالة والمعاصرة بشكل يحقق الاستدامة للتراث . وتستخلص الدراسة الى امكانيه ايجاد عمارة معاصرة وفي نفس الوقت تحافظ على الهوية التراثية المحلية المحيطة من خلال إستعادة المفردات والتشكيلات من البيئة المحيطة المحلية وإعادة صياغتها بمواد وتقنيات معاصرة كما نجحت معظم المباني المعاصرة التي كانت الفكرة التصميمية لها قائمة على الربط بين التراث والمعاصرة في التعبير عن الهوية التراثية مما أدى إلى تأكيد وتحقيق الإستمرارية".

### ٣- دراسة رشا عبد الوهاب.(٢٠٢٠)، "توظيف مفردات المعالجات المناخية للعمارة التقليدية والمعاصرة لتحقيق مبادئ العمارة الخضراء في مصر"(3).

"تناولت الدراسة تحليل مفردات العمارة التراثية والعمارة المعاصرة المتقدمة، مع تحديد خصائص كل منهما والتغيرات التي تطرأ على الشكل التقليدي مقارنة بالشكل المعاصر التكنولوجي المتقدم للمباني. كما تم إجراء مقارنة بين ما تحققه هذه المعالجات من نتائج على مستوى المباني التقليدية والمعاصرة وفق مبادئ العمارة الخضراء. وتهدف الدراسة إلى التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما لتحقيق مبنى يتناغم مع البيئة المحيطة وفق هذه المبادئ. كما تسعى الدراسة إلى تحديد آلية لتوظيف مفردات العمارة التراثية وإدماجها في التصميم المعاصر، مما يساهم في الربط بين التراث والمعاصرة في إطار مبادئ العمارة الخضراء. وتستخلص الدراسة أهم المعالجات المناخية المستخدمة في العمارة التراثية وكيفية توظيفها باستخدام مواد وتقنيات تكنولوجية متطورة في العمارة المعاصرة، بهدف الوصول إلى مبنى يتوافق مع البيئة المحلية في مصر".

من خلال الطرح السابق، يتضح أن الدراسات تناولت استخدام المفردات المحلية من زوايا متعددة، إلا أن أيًا من هذه الأبحاث لم يتطرق إلى جانب مرونة تلك المفردات وتقييم أدائها في تحقيق قيمها في الصورة البصرية للعمارة العربية المعاصرة. وأن الأسلوب الأمثل في التعامل مع تلك المفردات وتوظيفها يبدأ في فهم وتحليل التراث واستيعاب المفردات والخصائص التي يحتويها ومن ثم العمل على تطويرها بأسلوب مبتكر وذلك سعياً للحفاظ على خصوصية هويتنا المحلية لحدوث النقلة النوعية في تطوير التراث بشكل يتلائم مع روح العصر ومتطلبات الزمان والمكان .

## ٢-العولمة Globalization

تُعرف العولمة بأنها مصطلح يعبر عن التأثير الكبير الذي يمارسه العالم الخارجي على الشأن المحلي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما تشير العولمة إلى تقليل المسافات بين المجتمعات المختلفة، سواء من خلال انتقال السلع أو الأشخاص أو رؤوس الأموال أو الأفكار والقيم. وبالتالي، فإن المبادئ الأساسية لفكر العولمة تهدف إلى ربط العالم وتوحيده باستخدام الإمكانات التكنولوجية والإعلامية والمادية المتنوعة، مما يؤدي إلى تآكل الثقافات التقليدية المحلية وفقدانها تدريجياً لمقومات بقائها، مما يساهم في تفككها وانهيارها. تسعى العولمة إلى توحيد العالم ضمن نظام أحادي يلغي خصوصيات المجتمعات الناشئة والصغيرة، ويعزز ثقافات المجتمعات القوية المسيطرة، مما يؤدي إلى فك الارتباط بالوطن وثقافته(4).

### ٢-١-العولمة المعمارية:-

ان مجال العمارة من المجالات التي تتغلغل فيها العولمة لتتحول العولمة الى أداة تحدث تغييرا يمتد إلى الفكر المعماري العربي. وقد بدأت بوادر العولمة وانعكاساتها تظهر في التشكيل المعماري للمدينة العربية.

ويأتي تأثير العولمة على الهوية البصرية للعمارة العربية المعاصرة من خلال عدة صور نذكر منها

- طمس الهوية: تتم من خلال تفسخ القيم الأصيلة لعمارتنا والانقياد الأعمى، وانسلاخ العمارة عن جذورها البيئية والمعماري عن ثقافته وذاكرته مجتمعه
- الغاء الخصوصية: فالعولمة تناقض المحلية فهي تضرب عرض الحائط كل القيم والعادات والتقاليد والخصوصية المكانية والبيئية للمجتمع المحلي
- اشاعه النمط الغربي: ويظهر ذلك من خلال اقام الاشكال و التكوينات المادية الجاهزة في النسيج الحضري للمدينة بغض النظر عن درجة ملائمتها من الناحية الثقافية او البيئية.

### النمط العربي المعاصر



### النمط الغربي المعاصر



شكل ( 1 ) ثبات الهوية البصرية لعمارة المدن من الشرق الى الغرب بحيث تفقد خصوصيتها وهويتها المحلية وتتجلى العولمة بكل وضوح

### ٣-العمارة العربية المعاصرة Contemporary Arab architecture

يقصد بمصطلح العمارة العربية هو كل بناء معماري قام مصممه بمراعاة الاعتبارات الاجتماعية والبيئية والثقافية السائدة في مجتمعاتنا العربية ويقع جغرافيا في نطاق الوطن العربي(5).

أما مفهوم المعاصرة كمفهوم مباشر يعني التزامن ، أي ملازمة العمل المعماري للفكر السائد في المجتمع ، وإدراك القوي والمتغيرات وتوجيهها مع مراعاة القيم الثقافية والاجتماعية والتاريخية للمجتمع لتندمج مع العمل المعماري لتحقيق الأهداف (6).

ومن خلال ذلك يمكن تعريف العمارة العربية المعاصرة بأنها هي الممارسة المعمارية التي تطورت في الدول العربية خلال الفترة الحديثة والمعاصرة، وتجمع بين التقاليد المحلية والثقافة العربية الإسلامية والتفاعل مع التكنولوجيا العالمية والاتجاهات المعمارية الحديثة. تتميز بمحاولاتها تحقيق التوازن بين الهوية الثقافية والحداثة، من خلال دمج العناصر التراثية (كالزخارف الهندسية، الأفنية الداخلية، المشربيات، واستخدام المواد المحلية) مع تقنيات البناء المتطورة(7).

### ٤-العمارة المحلية Local Architecture

يمكن تعريف العمارة المحلية بأنها نمط العمارة الذي ينتمي لمنطقة أو مقاطعة معينة باستخدام مواد تقليدية وموارد من المنطقة التي يقام فيها المبنى. ومن ثم فإن تلك العمارة تنتمي انتماء وثيقا لسياقها وعلى دراية بالخصائص الجغرافية المحددة والجوانب الثقافية لمحيطها إذ هي شديدة التأثير بها. ولهذا السبب يكون هذا النمط من العمارة متفردا من نوعه في أماكن مختلفة في العالم ليكون وسيلة لتأكيد الخصوصية والهوية المحلية فالعمارة المحلية تعتبر لغة بصرية صامتة تتحدث بصوت عالٍ عن تاريخ وحضارة الشعوب (8).

وجدير بالذكر ان نفرق بين العمارة المحلية والعمارة الشعبية فهما مفهومان مرتبطان ولكنهما ليسا مترادفين تمامًا فالعمارة الشعبية هي نوع من العمارة المحلية يتميز ببساطته وتلقائيته، وينشأ بشكل عفوي دون تخطيط مسبق من قبل مهندسين معماريين متخصصين، غالبًا ما يتم تناقل هذه العمارة عبر الأجيال، وتتأثر بالتقاليد والمعرفة الشعبية (8).

#### ٤-١- خصائص العمارة المحلية

- الاستجابة للمكان: من حيث المناخ والظروف الطبيعية حيث ان الاستجابة للمكان تتضمن الاستجابة لظروفه الطبيعية وملائمة مناخه وفي بعض الاحيان قد يكون ذلك كافيا لاعطاء العمارة ملامحها الخاصة وشخصيتها المميزة(9).
- الاستجابة الثقافية: وتعني التعبير عن المقومات الثقافية والهوية الحضارية للأفراد في مجال العمران تعتبر الهوية هي تلك السمات والخصائص المادية والروحية التي تميز مجتمع ما وتكون متفردة بتفرد الزمان والانسان وتجعل ذلك المجتمع مختلفا عن غيره(10)
- التقنيات المتوافقة : ونقصد بها الاعراف والتقاليد البنائية والتي جاءت كنتيجة منطقية للاستجابة الواقعية لامكانيات مكان وزمان محدد والتي تضمن للكيانات العمرانية الاستمراريه الحضاريه مع المكان كذاكره(9).

### ٥-العولمة والعمارة المحلية

وبالنظر إلى العلاقة بين العولمة و العمارة المحلية يمكننا ملاحظة وجود ثلاثة اتجاهات رئيسية في هذا السياق (5).

- الاتجاه الأول يتمثل في الانسياق وراء العولمة وإلغاء الهوية المحلية، حيث يتم استيراد أفكار وأشكال العمارة الغربية، بما في ذلك المواد الحديثة والتقنيات المتطورة التي قد لا تتوفر محلياً، دون مراعاة للهوية الثقافية أو الخصوصية المحلية أو التوافق مع البيئة العمرانية.
- الاتجاه الثاني، فيركز على تعزيز الهوية المحلية وتجاهل العولمة، حيث يدعو إلى الحفاظ على الهوية ومقاومة الأفكار الجديدة، ويعتبر الاستلهم من التراث المعماري الشعبي أو إحياء التراث المعماري القديم هو السبيل لتحقيق الأصالة، مما يؤدي إلى عمارة تعتمد على تقليد وتكرار التراث.
- الاتجاه الثالث يسعى إلى الدمج والتوفيق بين الهوية المحلية والعولمة، حيث ينتج عن هذا الاتجاه عمارة تستخدم العناصر المعمارية الموروثة مع إعادة صياغتها لتتفاعل مع البيئة المحيطة، من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة، بالإضافة إلى استخدام المواد والتقنيات المعاصرة. وبالتالي، تنتج أشكال معمارية جديدة تتماشى مع الثقافة والهوية المحلية.



شكل (٢) يوضح الهوية البصرية للمدن العربية بين المحلية والعولمة

## ٦- الهوية البصرية The visual identity

هي هوية تتميز بحمل التراث الثقافي والتاريخي والاجتماعي والجغرافي للمكان الذي يؤثر على صورة المدينة حيث تعمل على إبراز طابع وخصائص وشخصية المدينة وخلق تصورات عنها لدى الجمهور المتلقي فالهوية البصرية للعمار به شكل مبتكر تعبر عن شخصيه وقيمته المبني، ويعرف (kevin lynch) انها هي قدرة الشخص علي التعرف علي مكان ما نتيجة تفرده عن غيره بخصائص وصفات مميزة (11).

### ٦-١ الهوية البصرية والطراز المعماري

إن الهوية يتم التعبير عنها من خلال دلالات حسية فيزيائية ويمكن تمثيلها بالرموز أيًا كان نوع هذه الرموز ؛ بحيث يكون الرمز وسيطاً بين الجانب المادي وغير المادي فالهوية هنا تعني جوهر الشيء وحقيقته. أما الطراز فهو يعنى بالشكل وليس المضمون وهو مفهوم أقل أهمية ووزناً من مفهوم الهوية (12).

ووفقاً "Schulz, Ch. Norberg" فإن الطراز هو فن المكان وهو حاضر في كل مكان حولنا ويجدد نفسه تبعاً لروح العصر ويتكيف ليناسب الشخصيه المحليه للمكان وقابل للتغيير باستمرار ويعتبر استجابته خالده لمشاكل الحياه يتغير تبعاً لها خلافاً للهوية البصريه والتي تكون ثابتة ومحصوره في مكان ما تعتمد على طبيعته جغرافيه معينه وتطوير اشكال مناسبه للتعبير عنها بينما الطراز يميل الى التحرر من هذه النماذج من اجل اظهار استخدام الصلاحيه العامه لكل عصر (13).

### ٦-٢ الهوية البصرية والطابع المعماري

فالطابع هو التجسيد أو التعبير المادي عن المراحل التاريخية للبيئة الحضاريه ويبرز الطابع كمفهوم محوري لتوفيق إشكالية العمارة والثقافة لأي مجتمع مع نتاجها البنائي (14).

الهوية البصريه والطابع المعماري هما مصطلحان مترادفان للتعبير المعماري للمبني، فالطابع يتمثل بتوضيح مواصفات المباني بشكلها العام والتقنيات والمواد المستخدمة في تشييدها، وتكوينها من حيث الارتفاع والحجم، بينما تتداخل في "الهوية" عدة جوانب مثل المنطقة الجغرافيه واللغة والعرق، وهو ما يشكل هوية فردية للإنسان أو المدينة أو الحي، وتندرج من هوية جماعية لبلد أو وطن فتشكل الهوية طابعاً متميزاً للمدينة ومرافقها من مساكن وأسواق ودور للعبادة ومرافق عامة أي تمنحها هوية ذات أبعاد نفسية، وذات أثر في تنمية الترابط الإنساني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي بين المدينة وسكانها. (١٥)



## ٧-أهم مراحل الهوية البصرية لعماره المنطقة العربية

تعتبر العمارة العربية نتاجاً لتفاعل عوامل تاريخية وجغرافية وثقافية، وقد شهدت تحولات كبيرة عبر العصور. يمكن تتبعها عبر عدة مراحل لكل منها هويتها البصرية المميزة ومن أهمها الآتي:-

### ٧-١-العمارة المحلية التقليدية

تمتد البلاد العربية في المنطقة الواقعة بين شواطئ الخليج العربي في الشرق وشواطئ المحيط الاطلسي في الغرب ويحده شمالاً شواطئ البحر المتوسط , فطبيعته الارض في المدن العربية يغلب عليها الطبيعة الصحراوية ما عدا الطرف الغربي الشمالي حيث جبال اطلس والطرف الجنوبي الغربي يشبه الجزيره العربية حيث جبال اليمن ومرتفعات الحجاز ونجد, وعليه فلقد جاءت العمارة المحلية متشابهة في مجملها, فأوجد العرب نموذجاً من المباني التي استخدمت طرقاً تقليدية في مجال تحسين المناخ داخل المبنى إضافة إلى خلق بيئة داخلية تسمح بمزاولة الأنشطة بشكل مريح، وذلك عن طريق استخدام خامات تقلل من إمكانية الانتقال الحراري داخل المبنى وتصميم المسقط الأفقي بشكل متضام وموجه إلى الداخل نحو فناء إضافة إلى الإهتمام بعمل بروزات للمباني في الأدوار فوق الأرضي واستخدام فتحات بشكل يوفر كمية من الظلال على المبنى وزراعة الأفنية الداخلية (كلما أمكن ذلك) واستخدام ملاقف الهواء , كما تنوعت التشكيلات الزخرفية في الواجهات والجدران بالتنوع الثقافي الخاص بكل منطقة (16).

| سبوه- مصر                                                                             | صعده- اليمن                                                                          | ايت بنحدو- المغرب                                                                   |
|---------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|   |   |   |
| غدامس - ليبيا                                                                         | الافلاج- السعوديه                                                                    | درعا - سوريا                                                                        |
|  |  |  |

شكل ( ٣ ) يوضح أنماط العمارة التقليدية في مختلف المدن والحواضر العربية .

### ٧-٢-العمارة المحلية القديمة

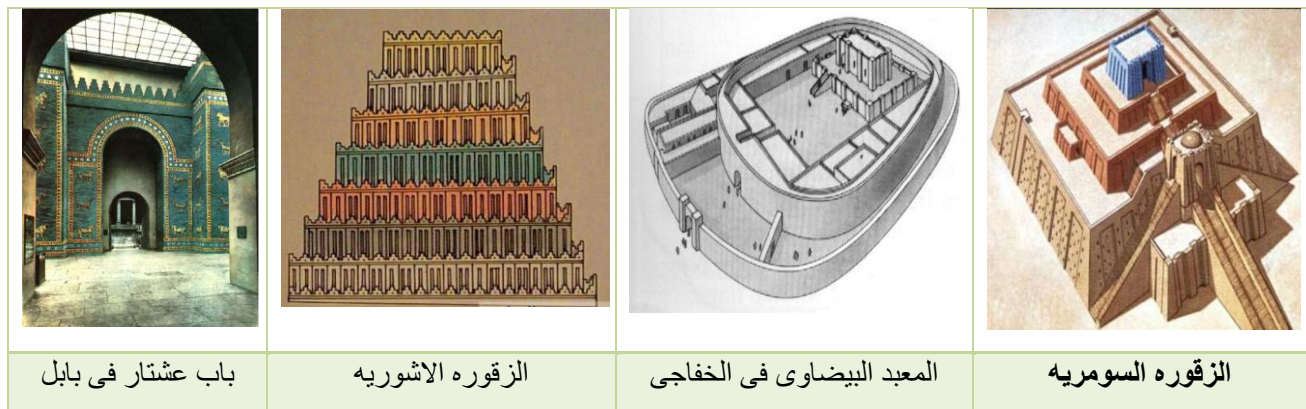
فهناك عدة حضارات سادت المنطقة العربية قبل ظهور الاسلام خلال القرن الخامس والسادس الميلادي وهي :-

|                         |                            |                   |
|-------------------------|----------------------------|-------------------|
| العماره المحليه القديمه | عماره بلاد ما بين النهرين  |                   |
|                         | الحضاره المصريه الفرعونيّه |                   |
|                         | حضاره اليمن القديمه        |                   |
|                         | حضاره بلاد الشام القديمه   | العماره الاغريقيه |
|                         |                            | العماره الرومانيه |
|                         |                            | العماره البيزنطيه |
|                         |                            | العماره النبطيه   |

|                                                                                                                                                                                           |  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| <p>( يوضح مراكز 4 شكل )<br/>الحضارات المختلفه في<br/>المنطقه العربيه قديما قبل<br/>الاسلام.</p> <p>المصدر: العماره<br/>والعمران في الوطن<br/>العربي, محمد عبد العال ,<br/>١٩٨٤, ص ٣٢.</p> |  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|

## ١-٢-٧- عماره بلاد ما بين النهرين Mesopotamian Architecture

وتمثل حاليا العراق وامتازت الهوية البصريه لها بالعماره النصبية (monumental architecture) المتمثله بالمعابد والزقورات التي اتخذت اشكال الهياكل ذات المنحدرات المتدرجه (17).



شكل ( ٤ ) يوضح أهم المعالم المميزه لحضاره بلاد ما بين النهرين

## ٢-٢-٧- الحضاره المصريه الفرعونيّه (3000B.C-200B.C) Egyptian Architecture

من ابرز الانجازات المصريه النصب الجنائزيه الهائله والمعابد التي بنيت من الحجاره لتدوم, فهي عماره كتليه قليله الفتحات ذات ابنيه ضخمه بأشكال بسيطه ( مربع – مستطيل ) متمثله في أهم معالمها مثل الاهرامات والمعابد التي امتازت باستخدام عنصر العمود والعتب مع وجود الزخارف والنحت على الجدران (17).

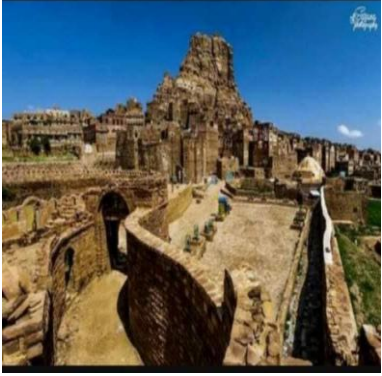


شكل ( ٥ ) يوضح أهم المعالم المميزه للحضاره الفرعونيّه



### ٣-٢-٧ حضاره اليمن القديمه (Ancient Yemeni civilization)

فهي عماره تهتم بالتفاصيل جداً، وتهتم أيضاً بالتقنيات المستخدمة في البناء، كما امتازت بأنها عماره عموديه، كما تأثر الفن المعماري اليمني ببعض الموروثة الثقافية الخاصه بالحضارات الاخرى التي أتت إلى المنطقة فعلى سبيل المثال تأثر الفن المعماري اليمني بدول شرق آسيا وأفريقيا بسبب العلاقات التجارية القوية بينهما الأمر الذي أدخل إلى العمارة اليمنية بعض الزخارف والأنماط التي كانت شائعة هناك (18).

|                                                                                   |                                                                                   |                                                                                     |
|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |
| مدينة ثلاث - صنعاء                                                                | دار الحجر وادي ظهر - صنعاء                                                        | بلقيس بران أو "عرش معبد"                                                            |

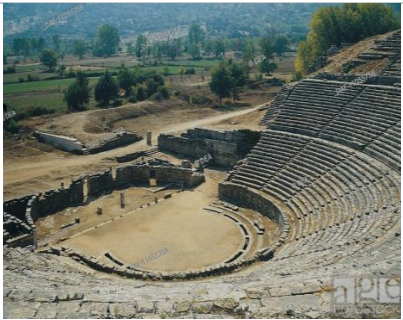
شكل ( ٦ ) أهم المعالم المميزه لحضاره اليمن

### ٤-٢-٧ حضاره بلاد الشام القديمه

بلاد الشام هي المنطقة الشماليه من الارض العربيه، وتعاقت عليها عده حضارات استمرت لفترات طويله من التاريخ ومن أهمها الحضاره التي امتدت خلال العصور الكلاسيكيه وهي الحضاره الاغريقيه والرومانيه والبيزنطيه وكذلك الحضاره النبطيه. ويمكن سردها بايجاز كما يلي:-

#### ١-٤-٢-٧ العماره الاغريقيه Greek civilization

امتازت بالخطوط الواضحه والصريحه ودقه التفاصيل والزخارف، والاهتمام بالنسب الجماليه والتاكيد على مفهوم التناسب المثالي بين اجزاء الابنيه واستخدام التناظر كصفه لخلق الوحده، ومراعاة الاشكال الفنيه الجميله وتتميز الحضاره الاغريقيه بطرزها الثلاث الدوري والايوني والكورنثي (17).

|                                                                                     |                                                                                     |                                                                                       |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |
| المسرح الاغريقي                                                                     | معبد اركتيوم                                                                        | معبد بارثينون وفق الطراز الدوري                                                       |

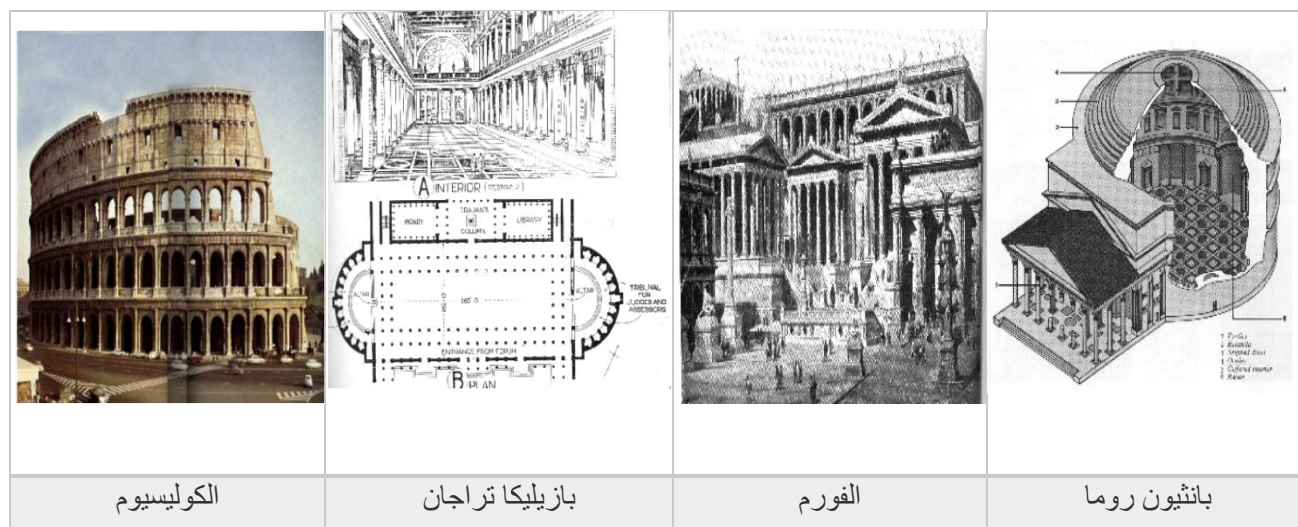
شكل ( ٧ ) يوضح أهم المعالم المميزه للحضاره الهلنستيه الاغريقيه

#### ٢-٤-٢-٧ العماره الرومانيه Roman civilization

تطورت الحضاره الرومانيه من خلال نظم الحضاره الاغريقيه التي سبقتها فتميزت بالضخامه والصرحيه والمباني العامه التي ظهرت بمقياس مهيب يعكس عظمه الامبراطوريه كما استفادوا بشكل كامل من الامكانيات الانشائيه حيث ساعدهم على ذلك بشكل كبير اختراع



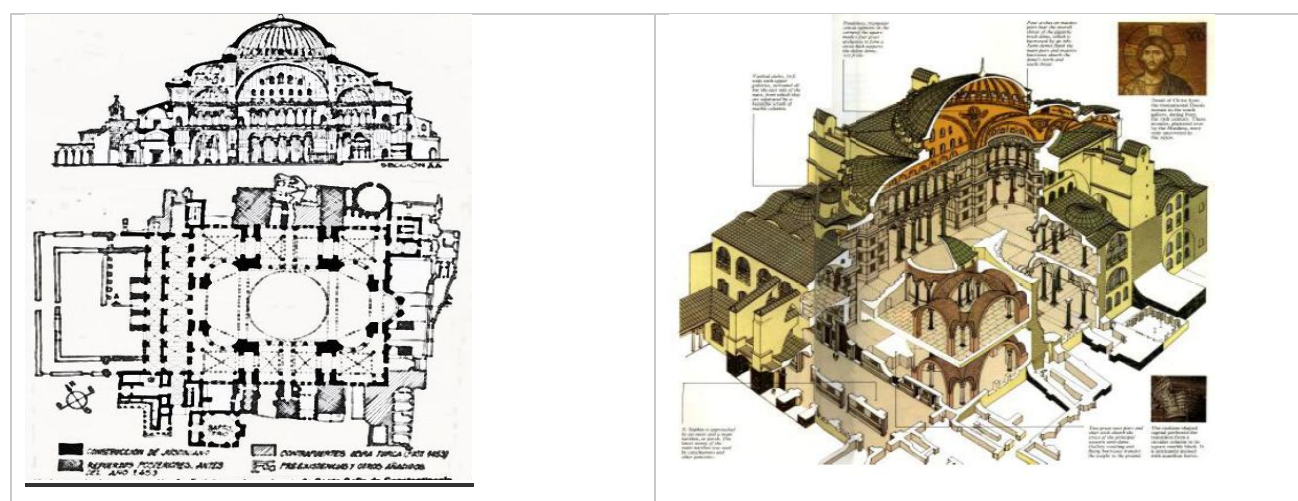
وتطور الخرسانه (البيتون) فطوروا تقنيات انشاء اخرى مثل استعمال القوس والقبو وكذلك قاموا بتطوير القبة لتتقيد المساحة المستديرة كما استعملت الزخرفة بكثرة داخل المباني, وظهر العمود فيها كعنصر زخرفي في تشكيل الجدران (17).



شكل ( ٨ ) يوضح أهم المعالم المميزة للحضارة الرومانية

### ٧-٢-٤-٣- لعمارة البيزنطية Byzantine civilization

امتازت العمارة البيزنطية بالخفة والتخطيط الحزوقي وأبعاد المساند الحاملة للسقوف , كذلك تميزت في العمارة الدينية بتطور كبير في تقنيته التثقيب بالقباب لفضاءات مربعة او مضلعة فظهرت الكنائس البيزنطية بمخطط مركزي ذو قبة مركزية محاطة بقباب او انصاف قباب صغيرة وكانت تصنع من مواد خفيفة وتكون مفلطحة ذات بروز في مقدمتها . كما تم المزج بين الشرقي واللاسيكي على عدة مستويات فتم استعمال القبة وهي العنصر التقليدي في عماره الشرق مع استعمال الاعمدة الكلاسيكية (الاعمدة الاغريقية والرومانية), وعلى مستوى الفنون البيزنطية من حيث الزخرفة والنقش بالرخام والفسيفساء جاءت أيضا مزيجا من الفن الاغريقي والفن الشرقي. كما ساعد الاجر على خلق واجهات خارجيه بتشكيلات مختلفة حيث استعمل رصف الاجر باساليب مختلفة كما استعمل الحجر مع الاجر ايضا في وجهه واحده وكذلك في الاقواس والعقود (17).



شكل ( ٩ ) يوضح أهم المعالم للحضارة البيزنطية مسجد وكنيسة ايا صوفيا اسطنبول – تركيا

### ٧-٢-٤-٤- لعمارة النبطية Nabataean civilization

إن الفن النبطي فن محلي متأثر بفن جنوبي الجزيرة العربية والرافدين، وقد طبع بطابع هليلستي خاص من مدرسة الاسكندرية والمدرسة السورية، نتيجة للقرب الجغرافي والعلاقات السياسية والاقتصادية المشبكية. وتجلى الفن النبطي أكثر ما تجلى في عمارة المدافن والمعابد التي أصبح لها طابع متميز وخصائصه يدرکها المرء من النظرة الأولى. وقد برز الفن النبطي خاصة بنحت واجهات معمارية زخرفية رشيقة بديعة للأوابد وأكثرها المدافن والمعابد (19) .



شكل ( ١٠ ) يوضح اهم المعالم المميزه لحضاره الانباط .مدينه البتراء الوردية-الاردن

### ٣-٧- العمارة المحلية الاسلاميه Islamic local architecture

نقصد بالعمارة المحلية الاسلاميه العمارة التي أنشأها المسلمون في جميع المناطق العربية التي وصلوا إليها بدايةً من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد الشام ثم إلى مصر وبلاد المغرب العربي إلى أن امتدت وتوسعت لتشمل كل العالم العربي , ابرز ما يميزها هو نسيجها العضوي المتضام المتسم بالتكامل والتماسك والوحدة والانفتاح نحو الداخل وتتميز المدن فيها بأنها مدن مغلقة ذات كثافة عالية وخصوصية عالية للسكان وان السمة المهيمنة فيها هي الاحتواء حيث تظهر بنية المدينة متلاحمة الاجزاء مكونة من مجاميع عمرانية متراسه وذات واجهات مستمرة غير منقطعة وارتفاعاتها متقاربة تكاد تكون بمستوى واحد عدا المساجد التي تتميز بارتفاعها النسبي وارتفاع مازنها المميزه (20).



شكل ( ١١ ) يوضح الأبنية المختلفه في العمارة الاسلاميه



## ٧-٤- العمارة المحلية الاستعمارية Colonial local architecture

نقصد بالعمارة الاستعمارية في الوطن العربي العمارة التي نشأت في البلدان العربية خلال فترة الاستعمار الأوروبي حيث ظهر خلال تلك الفترة اتجاهين من الأحياء سواء كان أحياء مباشرة (الكلاسيكية المحدثه) أو أحياء غير مباشرة (الانتقائية).

**فالكلاسيكية الجديدة (New-classic)** وهي اتجاه أحيائي مباشر نادت بالمبادئ الكلاسيكية في العمارة وعلى الأخص " اليونانية الرومانية " كما شملت هذه طرز معمارية أخرى ظهرت في البلاد العربية خلال الفترة الاستعمارية نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر (يوناني : Neo- Greek style - الطراز القوطي الجديد Neo-Gothic style - عصر النهضة المستحدث Neo Renaissance style - الباروك والركوكو المستحدث (Neo- Baroque and Rococo style)(21).

**أما الانتقائية** وهي اتجاه أحيائي غير مباشر (تلقيني) وكانت على إحدى حالتين أما أن يجمع بين أكثر من طراز أوروبي منتجاً طرازاً جديداً أطلق عليه الطراز الاستعماري (colonial style)، والحالة الثانية هو أن يجمع بين الطرز الأوروبية والطرز المحلية في البلاد العربية حيث اجتهدوا في إحياء التراث العربي المعماري وأبتدأ من مصر والمغرب العربي، وانتقل إلى المشرق العربي في مرحلة لاحقة وكان هذا الطراز مزيجاً بين العمارة البرجوازية في أوروبا ولا سيما طرازي الباروك والركوكو مع العمارة الإسلامية ولا سيما الطراز الفاطمي والمملوكي، وأطلق عليه الفرنسيون طراز (Arabesque)، ويقابل في بلاد المغرب العربي الطراز الموريسكي المحدث (Neo-Moorish) حيث كان يجمع بين العمارة الأندلسية والعمارة الأوروبية(22).

وعليه فالهوية البصرية للعمارة الاستعمارية تنوعت فيها صور المباني من قصور وفيلات ومنشآت عامة إلى العمارات السكنية وكذلك زينتها وزخرفتها فالمستعمرين الأجانب عملوا على نقل التأثيرات الفنية والمعمارية الأوروبية ودمجها معاً وأخرجوا جميعاً في مبنى واحد وفقاً للميول الشخصية للمصمم ورغبة المالك في المبنى فظهرت المنشآت تجمع بين طرز مختلفة وافدة لا تتميز بطابع معماري معين سوى النقل والاقتراب من طرز العمارة الأوروبية



شكل ( ١٢ ) يوضح العمارة الاستعمارية في المنطقة العربية

## ٨- توظيف مفردات العمارة المحلية Employing Local architecture vocabulary

نقصد بتوظيف هنا كيفية جعل التصميم المعماري متواصلاً مع العمارة الموروثة، ومتكاملاً مع المحددات والتطورات المتغيرة عبر الزمن، يمكن لهذا التواصل أن يحدث من خلال عدد من الآليات، وسنتناولها كما يلي:

٨-١- **النسخ المباشر Direct copy** : وهو أسلوب يعتمد على المعالجات السطحية للمباني المصممة حديثاً، باستخدام مفردات وتركيبات العمارة القديمة(23)، والجدير بالذكر أن أسلوب النسخ المباشر لا يعطي أي معاني جديدة أو تعددية في المعاني التعبيرية، فيشير امبيرتو ايكو Umberto Eco في هذا الصدد إلى أن المصمم عندما يقبل التقاليد السابقة كما هي فإنه سيعمل ضمن حدود المألوف ولا ينتج أي عمل إبداعي(24).

٨-٢- **الاستعارة Metaphor** : فتعرف الاستعارة حسب دائرة المعارف البريطانية بأنها "رمز من الكلام يمثل مقارنة ضمنية بين كيانين غير متشابهين، أي أنّ المصمم يحتاج للتعبير عن فكرته لاستثمار اللغة السابقة للتعبير عن الفكرة وتجسيدها"(25)، عذ الناقد غرين Greene أن الاستعارة من التراث مفيدة للمتلقين بشكل كبير، وذلك بسبب قابليتها على تحفيزهم لاستدعاء خبراتهم الشخصية، وإثارة مشاعرهم لغرض الفهم والتداعي، فضلاً عن أن تلك الصور تجعلهم أكثر شاعرية في الارتباط مع العالم المحيط(26)، وهي على مستويين(25)

- ١- استعارة شكلية: وهي تختلف حسب التقنيه المتبعه من قبل المصمم مع المفردات المستعارة الى :-
- معالجه شكلية فقط : وفيها يتعامل المصمم بتقنيه تشبه النسخ المباشر ووقتها ستكون الرموز ضمن نطاق التداولية وتعد بمثابة اللغة الجاهزه للاستخدام.

- من خلال التحول: وفيها يتفاعل المصمم مع المفردات المستعارة من خلال التحول وخرق القواعد, وذلك يجعل الرمز ضمن نطاق التواصلية التي تعتمد الانزياحات الداخلية التي تحدث في بنية النص المعماري (27).
- ٢- استعاره فكرية: وفيها يستعير المصمم السمات والخصائص التي يراها مناسبة لتحقيق الشكل الذي يسعى إليه, بعد ذلك يكتشف المصمم المعرفة الكافية أو الظروف الاقتصادية والاجتماعية لخلق الشكل الجديد, أو تطوير القديم بصورة تتوافق مع متطلبات المجتمع (28).

٨-٣- المحاكاة Simulation: برزت المحاكاة بشكل واضح في عمارة ما بعد الحداثة, على المستوى الفكري والمادي كوسيلة واليه تجمع بين الماضي والحاضر في العمارة, وهي تعنى باستحضار أنماط تقليدية لحقب زمنية سابقة ووضعها في سياقات جديدة, وبالتالي تكون المحاكاة قد اهتمت بتطوير نتاج جديد واعطت تباين في درجة الابداع تزداد مع زياده درجه عدم التشابه للنتائج السابقة (29), وهذه العملية تعتمد على اجراء معالجه لصوره ذهنيه سابقه تحمل معاني راسخه واجراء تحويل على عناصرها وعلاقاتها لإعادة بنائها لتعكس معان جديدة تجعل المتلقى يقوم بعملية تحاور مع الشكل لتداعي الصور السابقة مع ما يشاهده فتساهم عليه استغلال الانماط السابقة Prior Types في توضيح المعنى بشكل أفضل, مما يساعد المتلقي على ادراكه وفهمه بشكل أعمق (30), فالمحاكاة نشاط تخيلي حيث تتم فاعليه التخييل في المبدع والمتلقي في ان معا, وتهدف المحاكاة الى خلق صفة الاستجابة في الواجهات المعمارية التي ستجعلها قابلة على التغير تبعاً للظروف البيئية الداخلية والخارجية وسلوك الإنسان واحتياجاته (31), وتتم عملية المحاكاة تتم بأسلوبين (29)

- محاكاة مباشرة (معنى مباشر) أى تجسيد مباشر للواقع ووصف تعبيرى لمظاهر هذا الواقع.
- محاكاة غير مباشرة (معنى غير مباشر) تتمثل بالخروج عن المألوف في اختيار العناصر وترتيبها

| النسخ المباشر                                                                        | الاستعاره                                                                          | المحاكاة                                                                           |
|--------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |
| جناح برايتون- برايتون- إنجلترا                                                       | بياترا دى ايطاليا-نيو اورلينز-امريكا                                               | باريس-فرنسا معهد العالم العربي                                                     |

الشكل ( ١٣ ) يوضح أمثله على الاساليب المختلفه لتوظيف التراث.

## ٩- بعض الحالات الدراسية لنماذج وظفت مفردات العمارة المحلية

فيما يلي نستعرض بعض المشاريع التي وظفت المفردات التراثية باختلاف مرجعيتها التصميمية (سواء كانت بيئية أم اقتباس من الحضارات القديمة أم اسلامية أم استعمارية) وكذا لبيان مرونة تلك المفردات وتقييم مدى تطورها في العمارة المعاصرة لتحقيق قيمها من خلال تقييم التغيير الذي وصلت اليه. بهدف الوصول لنتائج وتوصيات تساعد علي الوصول لهوية بصرية متناسقة تحمل في طياتها شعور الانتماء وتأسيس العادات والتقاليد التي نشعرنا بالتفرد والتميز.

### معايير اختيار الحالات الدراسية:-

- جميع الأمثلة معاصرة وضمن المنطقة العربية, تم تصميمها وتنفيذها في القرن الواحد والعشرين
- تحتوي في تصميمها محاكاة واستعارة لمفردات من العمارة المحلية.
- وجود أسلوب ومرجعية تصميمية خاصه لكل حالة في توظيف المفردات المحلية, تختلف من مثال لآخر, وبالتالي تحقيق التنوع في الحالات الدراسية.



|                                                                                   |                                                                                    |                                                                                     |
|-----------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| ج - قصر طويق بالرياض - المملكة العربية السعودية                                   | ب - الجامعة الأمريكية بالقاهرة - مصر                                               | أ - متحف اللوفر أبوظبي - الامارات العربية المتحدة                                   |
|  |  |  |
| الحالات الدراسية التي وظفت التراث                                                 | هـ - كمبوند ماونت فيو هايد بارك- مصر                                               | د- المحكمة الدستورية العليا- مصر                                                    |
|                                                                                   |   |  |

| أ - متحف اللوفر أبوظبي - الامارات العربية المتحدة                                                                                     |                                                                                     |                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                 |        |              |        |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|--------|--------------|--------|--------|
|                                                    |                                                                                     |                                                                                     | <p>المشروع من تصميم جان نوفيل ,</p> <p>هو عبارته عن مدينه متاحف استمدت فكرته التصميمية من التقاليد الإماراتية و البيئة قديما حيث المدن العربية ذات الشوارع الضيقة والمباني منخفضة الارتفاع والقنوات المائية التي تتخلل المتاحف والتي تشبه قنوات الري عند العرب قديما.</p> <p>تم استخدام المفردات التراثية مثل القبة وزخارف النجمة الاسلاميه والمشربيه والمياه.</p> <p>تم استخدام ✓ المحاكاة ✓. توظيف مفردات التراث</p> |                 |        |              |        |        |
| المفردات المعماريه                                                                                                                    |                                                                                     |                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | المرجع التصميمي |        |              |        | الموقع |
| التحليل                                                                                                                               | الناتج                                                                              | المرجع                                                                              | العنصر المستثمر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | استعماري        | اسلامي | حضارات قديمه | تقليدي | مصر    |
| تم استخدام القبة التراثية بمسجد التلمسان ولكن بمقياس اكبر وبمواد عصرية كما تساعد القبة ايضا في تقليل درجة الحرارة وذلك بتوفير الظلام. |  |  | القبة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                 |        |              |        | العراق |
|                                                                                                                                       |                                                                                     | الجامع الكبير-تلمسان الجزائر                                                        | المشربيه                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                 |        |              |        |        |

|                                                                                                     |                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                            |         |  |  |  |  |                     |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|--|--|--|--|---------------------|---|
| استخدم المصمم فكره المشربيه في توزيع الضوء داخل الفراغ واستخدامها ايضا في تغطيه الفتحات.            |                                                                                        | <br>بيت السحيمي-القاهره                                                                                                   |         |  |  |  |  | الشام               |   |
| يستخدم النجمه الاسلاميه كعنصر من عناصر تصميم المبنى                                                 |                                                                                        | <br>محراب المسجد الاموي-دمشق                                                                                              | الزخارف |  |  |  |  | المغرب العربي       |   |
| وذلك من خلال القنوات المائيه التي تتخلل المتاحف والتي تشبه القنوات المائيه بجنه العريف بقصر الحمراء | <br> | <br><br>جنه العريف-قصر الحمراء- أسبانيا | المياه  |  |  |  |  | شبه الجزيره العربيه | ✓ |

| ب - الجامعة الأمريكية بالقاهرة (The American University in Cairo) القاهرة- مصر      |                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                 |                 |        |              |        |        |   |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-----------------|--------|--------------|--------|--------|---|
|  |                                                                                     | <p>المشروع من تصميم عبد الحليم ابراهيم وآخرون، يعد أحد النماذج التي اعتبرت العمارة التراثية مرجعا فكريا لها، لا في اشكالها و لكن في قدرتها على تقديم حلول لمشكلات العمران و البيئة و الثقافة و الانسان، فجاء تصميمه معتمدا على الحلول البيئية التقليدية و توظيفها في المشروع</p> <p>استخدم في المبنى المفردات " العقود والمشربيات، واشكال النوافذ التراثيه والمداخل".</p> <p>اعتمد المشروع على أسلوب الاستعاره لتوظيف المفردات التراثيه</p> |                 |                 |        |              |        |        |   |
| المفردات المعماريه                                                                  |                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                 | المرجع التصميمي |        |              |        | الموقع |   |
| التحليل                                                                             | النتائج                                                                             | المرجع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | العنصر المستثمر | استعماري        | اسلامي | حضارات قديمه | تقليدي | مصر    | ✓ |
| استخدام عنصر المشربيه وبنفس المواد التقليديه.                                       |  | <br>بيت السحيمي-القاهره                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | المشربيه        |                 |        |              |        | العراق |   |
|                                                                                     |                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | القبه           |                 |        |              |        |        |   |

|                                                                                                                                                                                         |                                                                                     |                                                                                                                      |        |  |  |  |  |                           |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|--|--|--|--|---------------------------|--|
| اعاده توظيف للقبه<br>بشكل عصري ومبسط<br>حيث اهتم المصمم<br>باستخدام الخطوط<br>البسيطة مع اعاده<br>صياغه المقرنصات<br>بشكل تدريجي تجريدي<br>لتاصيل المفردات<br>التراثيه مع روح<br>العصر. |    | <br>ضريح شفق نور هاتم - القاهرة     |        |  |  |  |  | الشم                      |  |
| استخدام العقود المدببه<br>والمستوحاه من العماره<br>الاسلاميه القديمه كما<br>ان الخطوط الظاهره<br>على جدار المدخل<br>المستوحاه من العماره<br>الاسلاميه (الابلق).                         |    | <br>جامع الحاكم بأمر الله - القاهرة | المدخل |  |  |  |  | المغرب<br>العربي          |  |
| ظهرت العقود المدببه<br>والمخموسه اكثر من<br>غيرها في المشروع<br>والتي توحى بروح<br>العماره التراثيه.                                                                                    |   | <br>جامع عمرو بن العاص - القاهرة   | العقود |  |  |  |  | شبه<br>الجزيره<br>العربيه |  |
| استخدام الملفف وهو احد<br>مفردات العماره البيئيه التي<br>تهدف لتوفير الهواء العليل<br>الى الفراغات المستعمله.                                                                           |  | <br>حي البستكيه - الامارات        | الملفف |  |  |  |  |                           |  |

### ج - قصر طويق بالرياض - المملكة العربية السعوديه

|                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |        |                    |                 |        |       |       |        |     |
|-------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|--------------------|-----------------|--------|-------|-------|--------|-----|
|  | <p>المشروع من تصميم فري اوتو للعمار ه المانيا الغربيه,<br/>بيرو هابولد الهندسيه المملكه المتحده<br/>ويقدم المبنى مجموعه من الوظائف والأنشطة الثقافيه<br/>والاجتماعيه في إطار ثقافي دولي<br/>يعد المبنى مثالا ناجحا في دمج استعمال المفردات<br/>المعماريه التقليديه والمواد المحليه مع استعمال مواد<br/>وتقنيات متطوره دون الوقوع في اشكال التنافر بين ما هو<br/>حديث وما هو تقليدي, المشروع حاز علي جائزة الاغاخان<br/>للعماره عام ١٩٩٨م.<br/>استخدم في المبنى المفردات "الحوائط, الفتحات, الفناء<br/>الداخلي, الخيمه"<br/>اعتمد المشروع على أسلوب الاستعاره والمحاكاة لتوظيف<br/>المفردات التراثيه</p> |        |                    |                 |        |       |       |        |     |
| المفردات المعماريه                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |        |                    | المرجع التصميمي |        |       |       | الموقع |     |
| التحليل                                                                             | النواتج                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | المرجع | العنصر<br>المستثمر | استعماري        | اسلامي | حضاري | قديمه | تقليدي | مصر |



|                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                    |                                                                                     |                   |  |  |  |  |  |                           |  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|--|--|--|--|--|---------------------------|--|
| حيث يتشابه جدار<br>القصر في شكله مع<br>اسوار القلاع والحصون<br>التقليديه فجاء مغطى<br>بقطع من الحجر<br>الطبيعي لتقليل الحمل<br>الحراري للمبنى.                                                                                 |   |    | الحوائط           |  |  |  |  |  | العراق                    |  |
| تتشابه فتحات الجدار<br>ذات الشكل المقوس مع<br>الفتحات التقليديه والتي<br>جاءت بطريقه تبدو<br>قليله وعفويه مع فجوات<br>الصخور على جوانب<br>الهضبه.                                                                              |   |    | الفتحات           |  |  |  |  |  | الشام                     |  |
| حيث يلتف جدار القصر<br>حول حديقته داخلية غنيه<br>بنباتات الزينه المورقه<br>والمزهره والتي هيا لها<br>جو ملائم من وسط<br>اشجار النخيل<br>وشلالات.                                                                               |   |    | الفناء<br>الداخلي |  |  |  |  |  | المغرب<br>العربي          |  |
| استغل المصمم هنا مفردا من<br>اشهر مفردات التقليديه في<br>المنطقه وهي الخيمه حيث<br>تنساب ثلاث خيام بيضاء<br>على قطار القصر من<br>الخارج تغطي هذه الخيام<br>ثلاث قاعات متعدده<br>الاعراض وجاءت ايضا<br>خيمه اخرى تتوسط الفناء.. |  |  | الخيمه            |  |  |  |  |  | شبه<br>الجزيره<br>العربيه |  |

### د- المحكمة الدستورية العليا- مصر



المشروع من تصميم احمد مصطفى محمود ميتو.

ويعد مبنى المحكمة تحفة معمارية وصرح حضارى قومى يجمع بين الطراز المعمارى الفرعونى ☒ بموخره وعظمته وهو سمة الحضارة الفرعونية القديمة وبين الطراز ☒ لمعاصر للحضارة العصرية الحديثة والمزود بأحدث وأعلى التقنيات العلمية المتطورة.

استخدم فى المبنى المفردات " المنخل، المسلات، الجدران، الأعمدع والاعتاب، الزخارف والكرايش".

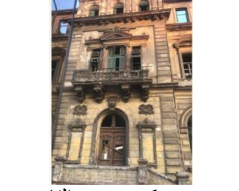
اعتمد المشروع على أسلوب الاستعاره لتوظيف المفردات التراثيه

| المفردات المعماريه |        |        |                    | المرجع التصميمى |        |        |       | الموقع |                                     |
|--------------------|--------|--------|--------------------|-----------------|--------|--------|-------|--------|-------------------------------------|
| التحليل            | الناتج | المرجع | العنصر<br>المستثمر | استعماري        | اسلامى | حضارات | قديمة | مصر    | <input checked="" type="checkbox"/> |
|                    |        |        |                    | المدخل          |        |        |       |        |                                     |

|                                                                                                                                                     |                                                                                     |                                                                                                                   |                   |  |  |  |  |                     |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|--|--|--|--|---------------------|--|
| تم تصميم المدخل كانه بوابه الى عالم اخر كما في العماره الفرعونيّه القديمه فانه اكثر من مجرد فتحه بل هو بوابه رمزيه تحمل دلالات دينيه وجماليه عميقه. |    | <br>معبد الاقصر - مدينه الاقصر   |                   |  |  |  |  | العراق              |  |
| تم بناء المحكمه الدستوريه العليا على طراز معبد الاقصر وزهره المسلات في اعمده السور والفاء الداخليه في محاكاة لمسلات معبد الاقصر.                    |    | <br>معبد الاقصر - مدينه الاقصر   | المسلات           |  |  |  |  | الشام               |  |
| جاءت الحوائط ضخمة مانله يقل سمكها كلما اتجهنا للاعلى على غرار المعابد الفرعونيّه تعبيرا عن السمو والعلاقة الروحيه.                                  |    | <br>معبد الاقصر - مدينه الاقصر   | الحوائط           |  |  |  |  | المغرب العربي       |  |
| جاءت الاعمده والاعتاب الظاهره في المبنى والتيجان المزايينه بزهره اللوتس والبردي لمحاكاة اعمده معبد الاقصر.                                          |  | <br>عمود اللوتس - عمود البردي  | الاعمده والاعتاب  |  |  |  |  | شبه الجزيره العربيه |  |
| نحتت جدران المبنى بالنحت الغائر وكذلك استخدم الحزام الاسطواني والذي يكون جزء من الكورنيش الذي يدور حول المبنى ويزين اعلى الحوائط.                   |  | <br>معبد الاقصر - مدينه الاقصر | الزخارف والكرانيش |  |  |  |  |                     |  |

#### هـ - كمبوند ماونت فيو هايد بارك- مصر

|                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  | <p>المشروع من تصميم شركه ماونت فيو للتطوير العقاري.</p> <p>تم تصميم المشروع على غرار الطراز الكولونيالي حيث جاء على هيئة عمارات سكنيه متعددده الادوار وفيلل مستقله.</p> <p>استخدم في المبنى المفردات " الحوائط، الاسقف، الفتحات والشرفات، المداخل والاكتاغ المدمجه، الفرنتون والكوابيل والكرانيش"</p> <p>اعتمد المشروع على أسلوب الاستعاره لتوظيف المفردات التراثيه</p> |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

| المفردات المعمارية                                                                                                                                                |                                                                                     |                                                                                                                                    |                              | المرجع التصميمي |        |              |        | الموقع              |   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|-----------------|--------|--------------|--------|---------------------|---|
| التحليل                                                                                                                                                           | النتائج                                                                             | المرجع                                                                                                                             | العنصر المستثمر              | استعماري        | اسلامي | حضارات قديمة | تقليدي | مصر                 | ✓ |
| تمت عملية البناء والانشاء بمواد حديثة الا انه تم كسوه الحائط بطبقة من الملاط توجي بان المادة البنائية من الاحجار كما تم استخدام الحوائط الملونة.                  |    | <br>احد عمارات القاهرة الخديوية                   | الحوائط                      | ✓               |        |              |        | العراق              |   |
| تم الجمع بين الاسقف المائلة المغطاه بالقرميد الفخار والاسقف المسطحة واضيف الى بدء ميل السقف كورنيش لتحديد نهايه المبنى.                                           |    | <br>عمارة طلعت حرب - القاهرة                      | الاسقف                       |                 |        |              |        | الشام               |   |
| تمتاز الفتحات باتساعها وكثرة عددها وتم تأطيرها بكرانيش واطارات ويكتنفها اعمده وقمتها جاءت افقيه وتم تقسيمها لاجزاء طوليه بفواصل من الحجر.                         |   | <br>احد مباني القاهرة الخديوية                   | الفتحات والشرفات             |                 |        |              |        | المغرب العربي       |   |
| المدخل تتميز بالفخامة وتفتح مباشرة على داخل المبنى ويصعد اليها بدرج وتم استخدام الفصوص والاكثاف البارزة عن صمت الجدار واستخدام العمود الدوري.                     |  | <br>مبنى محكمة جنوب القاهرة التاريخيه باب الخلق | المدخل والاكثاف المدمجه      |                 |        |              |        | شبه الجزيرة العربية |   |
| استخدم الفرنتون المقصي (مثلث الشكل) وكذلك الفرنتون الدائري على المدخل وجاء الفرنتون يعلو التكنه كماجات الكوابيل ذات وظيفه جماليه مشكله وحده مع الشرفه التي تعلوها |  |                                                 | الفرنتون والكوابيل والكرانيش |                 |        |              |        |                     |   |

### الخلاصة:

بالرجوع الى مجموعه المباني التي تمت دراستها ضمن إطار العمارة العربية المعاصرة، يتبين أن العناصر التراثية تتمتع بقدرة كبيرة على إعادة تشكيلها وتحقيق قيمها، على الرغم من التغيرات الثقافية والتكنولوجية. فقد تمكن المصممون من توظيف هذه العناصر وتطويرها، مما أتاح لها الظهور بشكل عصري مع الحفاظ على الهوية الشرقية الفريدة. وهذا يسهم في تعزيز العلاقة بين التراث والمعاصرة، مما يعزز التواصل بين الزمان والمكان.

### نتائج الدراسة النظرية:

- التعرف علي مفهوم كل من العولمة والعمارة المحلية، والهوية البصرية والطابع المعماري .
- رصد تطور الهوية البصرية للعمارة العربية للاستفادة منها لاثراء العمارة المعاصرة.



- التعرف علي اليات التواصل مع مفردات العمارة المحلية وتأثيره علي الإستمرارية الحضارية .

## نتائج الدراسة التحليلية

وبتحليل تلك المشاريع ومفرداتها المستوحاة من المفردات التشكيلية المحلية اثبتت الدراسة امكانيه استخدام عناصر ومفردات العمارة المحلية لاثراء وتكوين العمارة المعاصرة بعد اعاده صياغتها وتطويرها بما يتناسب مع امكانيات العصر ومن ثم توظيفها من خلال مباني حديثه حيث امكانيه الاستفادة الصحيحه من هذا التطور لخدمه الهوية العربيه وتحقيق التوازن والتكامل بين الاصاله والمعاصره, ومن ثم يترتب عليه

- الحفاظ علي خصوصيه الهوية المحلية والإستمرارية الحضارية.
- نتاج معماري يستحق أن يُعتبر تراثاً للمستقبل، حيث يتميز بالإبداع والابتكار دون الاعتماد على التقليد أو النسخ المباشر من التراث.
- طابع معماري خاص يميز عمارتنا وينمي الشعور بالإنتماء.

## التوصيات

في ضوء النتائج السابقة يقترح البحث التوصيات التالية:-

- 1- دمج العناصر المحلية في التصميم المعاصر من خلال إعادة صياغة المفردات البصرية للعمارة المحلية بمفهوم توافقي للبيئة المعاصرة يلبي الاحتياجات الحالية دون الإخلال بطابعها وهويتها، والإستعانة بالتجارب المعاصرة الناجحة كما ذكرت الدراسة والتي تمثل محاولات جيدة لإستمرارية هوية الطابع البصري.
- 2- أهمية التكامل بين التراث والمعاصرة والاستفادة من إمكانيات كل منهما يسهم في تحقيق حلول معمارية ناجحة.
- 3- توعية المجتمع بأهمية التراث المعماري عن طريق تنظيم حملات توعية لتسليط الضوء على قيمة التراث المعماري وأهميته في الحفاظ على الهوية الثقافية.
- 4- تطوير برامج تدريبية للمهندسين المعماريين تركز على دراسة العمارة المحلية وتقنيات البناء التقليدية.

## المراجع:

- [1] صالح، كاتى محمد & آخرون (٢٠١٨). "تأثير استخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة دراسة عناصر الكتلة في واجهات المباني العامة بمدينة السلیمانیة Between the Years 2003-2014. Sulaimani Journal for Engineering Sciences.
- [2] إبراهيم، شيماء عبدالمجيد عبدالمجيد. (٢٠١٩). إدخال المفردات التراثية في العمارة المعاصرة للحفاظ على مستقبل التراث. مجلة التصميم الدولية، مج ٩، ع ٣، ٤٠٧ - ٤١٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1165343>
- [3] عبد الوهاب، رشا ماهر & آخرون. (٢٠٢٠). "توظيف مفردات المعالجات المناخية للعمارة التقليدية والمعاصرة لتحقيق مبادئ العمارة الخضراء في مصر" ، بحث منشور ، مجلة الاتجاهات الهندسية المتقدمة (JAET) ، المجلد. ٣٩ ، رقم ١ .
- [4] سلامة، محمد عادل. (٢٠٢٢). الهوية المعمارية للعمارة المصرية المعاصرة بين العولمة و التكنولوجيا *Engineering Research Journal*.
- [5] إبراهيم، احمد فتحى احمد. (٢٠١٥). "العمارة الاقليمية المعاصرة للتوفيق بين الهوية المحلية للعالم العربي وعولمة الاطر الحاكمة لعمارة المستقبل " *Architecture and Planning Journal*
- [6] Ali ElSayed, N. A. H. M., Gizawi, E., & El Din, L. S. (2022). The Flexibility Effect of Using Heritage Formation Vocabulary in Contemporary Architecture. *MEJ-Mansoura Engineering Journal*, 47(2), 71-79.
- [7] Kultermann, U. (1999). Contemporary architecture in the Arab states: renaissance of a region.
- [8] جيسليني , كاميل (٢٠٢١), "ماهى العمارة المحلية", جريده الصباح الكويت, ترجمه منى اسماعيل.
- [9] Morghany, E. A. E. M. (2008). Local Architecture In The Age Of Globalization. *JES. Journal of Engineering Sciences*, 36(3), 759-770
- [10] فيذرستون ,مايك (٢٠٠٥), "ثقافة العولمة .. القوميه والعولمة والحداثه", ترجمه عبد الوهاب علوب , الهيئه العامه للكتاب , مكتبه الاسره بالتعاون مع المشروع القومي للترجمة المجلس الاعلى للثقافه , مصر.
- [11] الجابري, عطيات بيومي, حلمى, أحمد أحمد, و عبدالعظيم, رانيا فاروق. (٢٠١٩). "نظم الهوية البصرية لدعم صورة المدينة: دراسة تحليلية للفعاليات الدولية". مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية, ع ١٥ : ٤٠٤ - ٤٢٧
- [12] نعيم, مشارى. (٢٠١٨). "العمارة : الثقافة والهوية", ندوه دوليه, الدمام.
- [13] Norberg-Schulz, C. (2000). *Architecture: presence, language and place*.
- [14] عبد القادر, نسيمات, التونى, سيد. (١٩٩٧). "اشكاليه النسيج والطابع", دار العربى للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة.
- [15] عدس, عدنان. (٢٠٢٠). التراث العمراني وشخصية المكان", الرياض.
- [16] ابراهيم, محمد عبد العال, (1984) , العمارة والعمران فى الوطن العربى, دار المعارف, القاهرة.
- [17] المالكي, قبيله, (2011) , تاريخ العمارة عبر العصور, دار المناهج للنشر والتوزيع, الاردن.
- [18] العلفي, محمد. بن محمد. (٢٠٠٤). خصائص العمارة اليمينية اشكالها واتجاهات تطورها. صنعاء: وزاره الثقافه والسياحه اليمينه.
- [19] المطور, عزام . ابو الحمام . (٢٠٠٩). الانباط تاريخ وحضاره. الاردن-عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- [20] Bianca. S. (2000). Urban form in the Arab world: past and present (Vol. 46).
- [21] الحلاق, ندى. (٢٠١٢). الكولونيالي في الشخصية المحلية في العمارة و العمران. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية, ١(٢٨), ٢٤٧-٢٧٣.
- [22] ماهر, ماهيتاب, حاتم, دعاء, الشرفاوي, داليا. (٢٠٢٠). "الفكر الانتقائي مابين القدم والمعاصرة", مجله علوم التصميم والفنون التطبيقية.
- [23] التوني, سيد (١٩٩٤), "الثقافة والعمارة في توفيق العلاقة", المؤتمر الثامن للمعماريين, القاهرة.
- [24] Umberto Eco, U(1973) "Function and Sign :Semiotics of Architecture", Structure Implicit and Explicit, p4
- [25] ثويني, على (٢٠٠٩), "العمارة الإسلامية: سجلات في الحداثة", الدار العربية للعلوم ناشرون. بيروت, ص ١٤٢.
- [26] على حيدر الجميل, نعم بهنام منونه, (٢٠٠٢), "تقييم الصورة الاستعارية في العمارة: دراسة لمقومات الصورة الاستعارية الجيدة في البيئة الثقافية العراقية", (المجلة العراقية للهندسة المعمارية, العدد الرابع, العراق, ص ١٩.
- [27] شواني, صلاح الدين, (٢٠٠٠), "الفعل التواصل في العمارة", رسالة ماجستير منشورة, الجامعة التكنولوجية, قسم الهندسة المعمارية, العراق, ص ١٥.
- [28] محمد شهاب أحمد - عبد الصاحب حمودي العزاوي, (١٩٩٩), "العمارة وأساليبها والأسس النظرية لتطور أشكالها", ط ٢, دار مجدلاوي للنشر, الأردن, ص ١٢٣.
- [29] ابراهيم جواد كاظم آل يوسف (٢٠٠٨), "إشكالية التلقي عند المصمم والمتلقي في العمارة", (المجلة العراقية للهندسة المعمارية, العدد ١٤, ٢٠٠٨, ص ٥٨.
- [30] أكرم جاسم العكام - إياد أحمد محمد الهيتي, (٢٠٠٢). "تطور علاقة الشكل بالمعنى في العمارة", (المجلة العراقية لهندسة العمارة, جامعه بابل, ص ٧٥.
- [31] Erickson, J. (2013). Envelope as Climate Negotiator: Evaluating adaptive building envelope's capacity to moderate indoor climate and energy. Arizona State University.